Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وآتهم علي الشرقي بالسـرقة من الخيام وحافظ وسعدي ، رغم أن بعض متهميه يقولون : إنه لا يعرف الفارسية ، وقيل في تثبيت اتهامه ان « ... بعض الفرس ... يترجم له هذه المعاني فيأخذها ليفرغها في قالب عربي » [16] ، واتهم ابراهيم ناجي – وهو يومئذ من جماعة أبولو الذين يرون في العقاد خصما – بالسرقة [17] ، كما اتهم السياب في قصيدته « حفار القبور » بالسرقة من قصيدة الجواهري : « حنين » [18] .

على أن هناك حقيقة نظنها مهمة ينبغي لنا ان نأخذها – ونحن نبحث في سرقات المجددين المعاصرين – بعين الاعتبار ، هي ان المجددين انفسهم اذ ينشقون فيما بينهم [19] بداعي المنافسة ، او السياسة ، او بغيرهما ، يتبادلون هذه التهم ، مما يخلق جوا عاما يمكن ان يفيد منه انصار القديم ، والا فان اتهام المعاصرين بالسرقة مما يحتاج الى اطلاع واسع على الادبين العربي والاجنبي ربما لا يتوفر انصار القديم على جانب منه .

ولم يكن المجددون وانصارهم يقفون من انصار القديم موقفا خانعا ،

(16) مجلة الرابطة ، ع 4 ، س 1 ، 1974 : 49 ، حوار مع الاستاذ صالح الجعفري ، ولم يذكر الجعفري اسم الشرقي صراحة ، ولكن الابيات التي أوردها على انها مسروقة هي للشرقي .

(17) معارك العقاد الادبية : 184-186 ، وورد مقال العقاد الذي يتهم فيه ناجي بالسرقة ، ورد ايضا في جماعة ابولو : 490-491 منقولا عن جريدة الجهاد – في كلا المصدرين – الصادرة في 12-6-1933 .

(18) تنظر جريدة الحرية ، ع 721 (31 تشرين الاول 1956) .

(19) من هذا القبيل انشقاق شكري عن جماعة الديوان ، واتهامه المازني بالسرقة ، ينظر في ذلك محاضرات عن ابراهيم المازني : 28 ، وما اتهم به حسين مردان في مقالات في النقد الادبي : 68 ، زملاءه البياتي ، والسياب ، وكاظم جواد ، وما اتهم به كاظم جواد في الاداب ، ع 7 ، س 2 (تموز 1954) ، اباريق مهشمة : 35 البياتي من انه يسرق من ناظم حكمت ، ونيرودا ، والجواهري ، ودى بوفار . وكذلك قول الجعفري في الشرقي ، اذ لم يكن الجعفري من انصار القديم ، ولكنه لا يميل الى الشرقي لانه متكبر ، (من حديث مع الجعفري مسجل محفوظ في مكتبتي) .